

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:30

باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه هما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمنون يرحمهم الرحمن - 00:00:50

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين رقيته في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم. باقراء اصول المتن وتبين مقاصدها - 00:01:08

ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون يطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج مهام العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام - 00:01:28

المعروف بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة فقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث العشرون بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. بasanادكم حفظ - 00:01:58

الله الى الامام النووي في كتابه الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام قال رحمة الله من حديث الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع - 00:02:25

مع ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه دون مسلم فهو من زوائد عليه رواه من حديث منصور ابن المعتمر عن ربعي ابن حراش عن عقبة ابن عمرو الانصاري رضي الله - 00:02:45

ان قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام الانبياء السابقين فصار باقيا في الناس مشهورا بينهم. يتناقلونه جيلا جيلا - 00:03:03

وقوله فاصنع ما شئت له معنیان صحيح ان احدهما انه امر على ظاهره والمعنى اذا كان ما تريده فعله مما لا يستحي منه لا من الله ولا من خلقه فاصنع ما شئت - 00:03:23

فلا تثريب عليك فهو اذن بالفعل والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته فالقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنیين - 00:03:49

احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حباء واصنع ما شئت فانك ستلقى ما تكره اي اذا لم يكن لك حباء - 00:04:15

فاصنع ما شئت فانك ستلقي ما تكره. والاخر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان من له حياء منعه حياؤه ومن ليس له حياء لم يمنعه احد - [00:04:37](#)

فان من له حياء يمنعه حياؤه ومن ليس له حياء لم يمنعه احد فهو خبر عن الناس وما يصنعونه اقداما واحجاما باعتبار وجود الحياة او انتفائه فهو خبر عن الناس وما يصنعونه - [00:05:03](#)

اقداما واحجاما باعتبار وجود الحياة او انتفائه نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الحادي والعشرون. عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه. قال قلت يا رسول الله - [00:05:28](#)

قل لي في الاسلام قولنا لا اسئل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من زوائدہ عليه. رواه من طريق هشام ابن عروة ابن الزبير - [00:05:48](#)

فعن ابيه عن سفيان بن عبدالله رضي الله عنه ولفظه في النسخ التي بناها قل امنت بالله فاستقم بالفأ عوضا ثم وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم طلب اقامة النفس - [00:06:06](#)

على الصراط المستقيم وهو الاسلام ثبت تفسير الصراط المستقيم بالاسلام في حديث النواس ابن سمعان عند احمد من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه قوله - [00:06:32](#)

صلى الله عليه وسلم فالصراط الاسلام واصله عند الترمذى وابن ماجه الا ان اسنادهما ضعيف فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطلا وظاهرا لان حقيقة الاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم - [00:06:57](#)

فالمنسوب اليها يكون هو المقيم على شرائع الاسلام باطنا وظاهرا وهذا احد الاسماء الشرعية المختارة في الخبر عن المنتسبين الى الاسلام فان من اسمائهم المستقيمون احسن الله اليكم. قال الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهمما ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت - [00:07:22](#)

اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احلت الحلال فعلته معتقدا حله - [00:07:54](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم دون البخاري. فهو من زوائدہ عليه. رواه من حديث معاذ الله عن ابي الزبير المكين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقوله فيه واحلت الحلال - [00:08:11](#)

اي اعتقدت حله وقيد الفعل الواقع في كلام المصنف فيه نظر لان استقصاء افراد الحلال بالفعل مما يتذرع فان افراد الحلال تتجدد ويكون في الزمن الذي ما لم يكن في الزمن السابق - [00:08:28](#)

فيكفي في ذلك اعتقاد الحل. فمعنى قوله احلت الحلال اي اعتقدت حله. ولو لم يفعله وقوله وحرمت الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. فلا بد من الجمع بين هاتين المرتبتين - [00:08:50](#)

واولاها اعتقاد الحرمة وثانيها اجتناب الحرام في عبارة المصنف قصور فتحيم الحرام لا يكون بمجرد الاجتناب لان من الناس من يترك الحرام لمرهوة او غيرها. كما ترك بعض العرب في الجاهلية شرب الخمر - [00:09:20](#)

فلا يكمل تحريم الحرام الا باعتقاد الحرمة مع المباعدة والمجانبة له ويمكن ان يكون الاعتقاد مستكتنا في قول المصنف اجتنابه. لكن الافصاح به اولى واهمل ذكر الزكاة والحج في الحديث وهذا من اجل شرائع الاسلام الظاهرة - [00:09:45](#)

باعتبار حال السائل في اصح الاقوال فان النبي صلى الله عليه وسلم علم من حاله الظاهرة انه لا مال له فيزكيه ولا استطاعة له على الحج فيذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فسقطتا في حقه - [00:10:12](#)

وقوله ولم ازد على ذلك شيئا الدخل الجنة قال نعم فيه بيان ان الاعمال المذكورة من موجبات دخول الجنة فيه بيان ان الاعمال المذكورة من موجبات دخول الجنة اما بالابتداء او بالوصير اليها انتهاء - [00:10:36](#)

بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع بحسب اجتماع الشروط وانتفاء الموانع كما يعلم من مجموع الدلة المذكورة في دخول الجنة فان هذا من جملة الاحكام الممنوعة في قول ابن سعدية رحمة الله ولا يتم الحكم حتى تجتمع - [00:11:03](#)

كل الشروط والمواون ترتفع ودخول الجنة المذكور في بعض الاحاديث يضم بعضه الى بعض فمتنى اجتمعت الشروط الموجبة دخول الجنة وانتفت مواونها تتحقق دخولها لمن اتى بتلك الاعمال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:11:28](#)

وسلم الطهور شطر الایمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او قال تملأ ما بين السماوات والارض. والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغلو فيائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم - [00:11:58](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ دون البخاري فهو من زوائدہ عليه رواه من حديث يحيى ابن ابي كثیر عن زید ابن سلام عن ابی سلام من طور الحبشي عن ما لک عن ابی ما لک الاشعري رضي - [00:12:18](#)

الله عنه فقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان بضم الطاء من الطهور. والمراد به فعل الطهارة والمراد به فعل الطهارة اي التطهر والشطر هو النصف وهذه الجملة تحتمل معنيين صحيحين - [00:12:37](#)

فالمعنى الاول ان المراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء ان المراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء وفي المراد بالایمان حينئذ قولان وفي المراد بالایمان حينئذ قولان - [00:13:06](#)

احدهما انه الصلة احدهما انه الصلة فان الصلة تسمى ايمانا. قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم فانها نزلت في الذين ماتوا وكانوا يصلون الى بيت المقدس كما في حديث البراء بن عازب في الصحيحين فالصلة - [00:13:30](#)

تسمى ايمانا والآخر انه شرائع الدين والآخر انه شرائع الدين فتكون الطهارة الحسية تطهيرها للظاهر وتكون بقية شرائع الدين تطهيرها للباطن فتكون الطهارة الحسية تطهيرها للظاهر وبقية شرائع الدين تطهيرها للظاهر. فتكون حينئذ الطهارة - [00:13:56](#)

شطر الایمان باعتبار تعلقها بالظاهر وتكون بقية شرائع الدين تطهيرها للباطن. والمعنى الثاني ان المراد بالطهارة هنا الطهارة معنوية ان المراد بالطهارة هنا الطهارة المعنوية وهي طهارة القلب من نجاسة الشهوات - [00:14:31](#)

والشبهات وهي نجاسة القلب من الشهوات والشبهات وتخليه القلب من تلك النجاسة شطر الایمان وتخليه القلب من تلك النجاسة شطر الایمان كما ان تحليلته بالحقائق الایمانية هي الشطر الاخر كما ان تحليلته - [00:14:58](#)

بالحقائق الایمانية هو الشطر الاخر فيكون معنى الحديث على هذا القول ان تطهير القلب بتخليه شطر الایمان ويستوفى الشطر الثاني بتحليلته وال الصحيح منها ان الطهارة في هذا الحديث هي الطهارة الحسية - [00:15:24](#)

ان الطهارة في هذا الحديث هي الطهارة الحسية فقد وقع في بعض طرق الحديث التصريح بذلك في رواية ابی داود الوضوء شطر الایمان الوضوء شطر الایمان وفي رواية النسائي وابن ماجة - [00:15:51](#)

اسbag الوضوء شطر الایمان وتتابع الحفاظ على ادخاله في كتاب الطهارة. ومنهم مسلم ابن الحجاج وابو داود وابن ماجة رحمهم الله تعالى فتفسير الجملة المذكورة بالمعنى الاول اليق وان المراد بالطهارة في الحديث هي الطهارة الحسية - [00:16:16](#)

ويبقى الترجيح في معنى الحديث في المراد بالایمان فان القائلين بان الطهارة في هذا الحديث هي الطهارة الحسية اختلفوا كما سبق في معنى ذلك فمنهم من قال ان الایمان هنا الصلة - [00:16:45](#)

ومنهم من قال ان الایمان هنا هو بقية شرائع الایمان فال الصحيح منها ان الایمان هنا هو بقية شرائع الدين لان الطهارة لا تبلغ ان تكون شطر الصلة لان الطهارة لا تبلغ ان تكون شطر الصلة - [00:17:04](#)

ففي حديث علي عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلة الطهور - [00:17:29](#)

مفتاح الصلة الطهور. فجعل منزلة الطهور من الصلة كونه مفتاحا لها. ومفتاح الشيء لا يبلغ مش هطرح فالمحقق هو ان المراد بالایمان في قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان - [00:17:47](#)

اي شطر شرائع الدين الایمانية فيكون معنى الحديث الطهارة الحسية بالغسل والوضوء والتيمم. شطر شرائع الایمان ووجه التشطير فيها ان الطهارة الحسية تطهر الظاهر وبقية شرائع الدين تطهر الباطن. فاذا توضأ الانسان في ظاهره فقد توضأ - [00:18:08](#)

واذا صلى او صام او حج او زكي فقد ظهر باطنه فقوله صلى الله عليه وسلم وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض هكذا على الشكل - [00:18:38](#)

فيما يملأ ما بين السماء والارض؟ هل هو الكلمتان معا او احداهما فعل الاول يكون المعنى سبحان الله والحمد لله معا تملآن ما بين السماء والارض وعلى الثاني تكون كل واحدة منها تملأ ما بين السماء والارض. فسبحان الله تملأ ما بين السماء والارض - [00:18:56](#) الحمد لله تملأ ما بين السماء والارض ووقع في رواية النسائي وابن ماجة والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض وهذه الرواية اشبه بالصواب وهذه الرواية اشبه بالصواب ذكره ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم. وهو كذلك - [00:19:24](#)

من وجهين وهو كذلك من وجهين احدهما من جهة الرواية فان رواة هذه الرواية عند فالنسائي وابن ماجه اوثق فهي اصح طريقة او ثقوا فهي اصح طريقة وتقديم الصحيحين او احدهما لا يقتضي ان يكونا في كل حديث ارجح من غيرهما. وانما هذا ترجيح بالنظر الى - [00:19:51](#)

الى مجموع ما فيهما. اما باعتبار الافراد فربما كان في رواية اصحاب السنن او غيرهم ما يكون اصح طريقة واثق رجالا من روایتهم كهذه الرواية عند النسائي وابن ماجه فان رواتها اوثق من الرواية الواقعة في صحيح مسلم مع الشك. والجهة الثانية من جهة الدرية - [00:20:26](#)

فلان ميزان فلان ملء الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض والحمد لله كما في الحديث تملأ الميزان فكيف تكون بمفردها تملأ الميزان؟ فاذا ضمت اليها كلمة سبحان نقصت سبحان الله - [00:20:54](#)

نقصت عن ذلك فالمحفوظ في لفظ الحديث والتسبيح والتكبير يملئ ما بين السماء والارض فقوله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل لقدر هذه الاعمال فيما يتعلق بامرین - [00:21:19](#) تمثيل لهذه الاعمال فيما يتعلق بامرین احدهما ما يجده العبد من اثرهما في الدنيا والآخر ما يجده العبد من جزائهما في الآخرة ما يجده العبد - [00:21:44](#)

من جزائهما في الآخرة فوصف هذه الاعمال الثلاثة بهذه المراتب من النور هو وصف لما تكون عليه في الحال المآل فهي باعتبار الحال اي في الدنيا تورث العبد انوارا على قدر المذكور في الحديث - [00:22:09](#)

وهي في الآخرة يكون له من الجزاء في الانوار وفق ما جاء في الحديث وقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة تدليا فقال الصلاة نور. اي نور مطلق كامل. ثم قال صلى الله عليه وسلم والصدقة - [00:22:32](#)

وهان والبرهان هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بها هو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بها فهو اقل رتبة من النور المطلق. ثم قال صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء - [00:22:56](#)

والضياء هو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراق فالاعمال المذكورة متذرية في مقدار نورها بتقديم الصلاة في عظمتها ودونها الصدقة ودونهما الصبر - [00:23:20](#)

فمنفعة هذه الاعمال للروح كمنفعة هذه الانوار للجسد فالنور اكمل من البرهان والبرهان اكمل من الضياء وهكذا فالصلوة اكمل اثرا في الروح من الصدقة والصدقة اكمل اثرا في الروح من الصبر - [00:23:50](#)

وقوله في الحديث والصبر ضياء وقع في بعض نسخ مسلم والصيام ضياء والصيام هو ابلغ الصبر فان من اعظم الصبر المأمور به شرعا فاطم النفس عن مألهاتها بالمقدار شرعا في احكام - [00:24:14](#)

الصيام لما في الصبر من مشقة في فطم النفس عما الفتة واعتداته وقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او بقها المراد بالغدو السير في النهار والمعنى ان كل الناس يسعى في اول نهاره - [00:24:39](#)

فمنهم من يسعى في عتق نفسه من النار ومنهم من يسعى في اياها اي اهلاها فمن سعى في طاعة الله فهو ساع في عتق رقبته من النار ومن سعى في معصية الله فهو ساع في اياها نفسه واهلاها - [00:25:04](#)

طيب لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الغدو ولم يذكر الرواح نعم طيب لان اصل طلب الشيء المعظم يكون في اول النهار لان

اصل طلب الشيء المعظم يكون في اول النهار. فالذي يطلب العلم يخرج اول النهار. والذى يطلب الرزق يخرج - [00:25:30](#)

اولا النهار فذكر الغدو دون الرواح لانه منشأ وقت السعي عند الناس فيما يطلبونه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل - [00:25:59](#)

انه قال يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدي يا عبادى كلكم جائع الا من اطعمنه فاستطعمونى اطعمكم. يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى يكسكم - [00:26:19](#)

يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادى انكم لن تبلغوا ضري فتضرونى لن تبلغوا نفعي فتنفعونى. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زال - [00:26:39](#)

ذلك في ملکه شيئا. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من كاين شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل فاعطيت كل - [00:26:59](#)

اعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المقياط اذا ادخل البحر. يا عبادى انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم ما او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه - [00:27:19](#)

اخوجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو من افراده عليه فهو من زوائد عليه رواه من حديث سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخوارنی عن ابي - [00:27:39](#)

ذر رضي الله عنه واوله في النسخ التي بادينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى قوله تعالى يا عبادى اني حرمت الظلم على نفسي فيه بيان حرمة الظلم من جهتين - [00:27:58](#)

فيه بيان حرمة ظلم من جهتين احدهما ان الله حرمه على نفسه فاذا كان محرما على الله مع كمال قدرته وملكه فحرمته على العبد اولى - [00:28:17](#)

مع ظهور عجزه ونقص ملكه واذا كان محرما على الله عز وجل مع كمال قدرته وملكه فحرمته على العبد اولى ظهور عجزه ونقص ملكه والآخر ان الله عز وجل جعله بيننا محرما - [00:28:39](#)

فنهانا عنه تحريم فقال فلا تظالموا اي لا يظلم بعضكم بعضا والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه هو وضع الشيء في غير موضعه وبيان حقيقة الظلم مما تنازع فيه الانظار - [00:29:03](#)

واختلف فيه النظر واحسن ما قيل فيه هو الحد المذكور الموجود في كلام جماعة من المتقدمين وان كان لا يخلو من ايراد عليه. الا ان الامر كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله - [00:29:27](#)

تعالى فلا يقع الاخبار عنه بعبارة جامعة امثل من هذه العبارة. واما بالنظر الى تفاصيل الامور فان كل شيء بحسبه فهي عبارة جامعة مؤدية عن الحقيقة الكبرى للظلم. واما عند تعلقها - [00:29:48](#)

بها بتفاصيل الجمل فان ذلك يطرأ عليه تقييد بحسب الحال. وله رحمة الله تعالى طويلان في بيان حقيقة الظلم احدهما في شرح حديث ابي ذر هذا والآخر في قواعد من القواعد - [00:30:10](#)

المفردة التي طبعت في مجموع رسائله وسائله رحمة الله وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه هذه الجملة لها معنيان صحيح ان الاول انها امر على حقيقته - [00:30:30](#)

انها امر على حقيقته فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح على ما عجل له من جزاء عمله الصالح - [00:30:55](#)

ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا على الذنوب التي وجد عاقبتها في الدنيا - [00:31:19](#)

فتكون الجملة على ارادة الامر مبنا ومعنى فتكون الجملة على ارادة الامر مبنا ومعنى والثاني انها امر يراد به الخبر انها امر يراد به الخبر ان من وجد خيرا في الآخرة - [00:31:41](#)

فانه يحمد الله ان من وجد خيرا في الاخرة انه يحمد الله ومن وجد غيره فانه يلوم نفسه ولا من دم انه يلوم نفسه ولاه مندم فهو

خبر عما تؤول اليه حال الناس في الاخرة - 00:32:05

فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الاخرة وكلا المعنين صحيح فالاول بالنظر الى الدنيا والثاني بالنظر الى الاخرة وكلا المعنين

صحيح فالاول بالنظر الى الدنيا والآخر بالنظر الى الاخرة - 00:32:32

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله - 00:32:59

الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور من الاجور يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم قال قد

جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر - 00:33:11

في صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال رأيتم لو

وضع في حرامنا كان عليه في اكان عليه في هاويس اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضع في الحال كان له اجر. رواه مسلم -

00:33:31

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو من زوائدہ عليه. رواه من حديث يحيى بن عقيل عن يحيى

ابن يعمر. عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه. رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله - 00:33:51

اخره فقوله اهل الدثور اي اهل الاموال قوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ الحديث فيه بيان ان

الصدقة شرعا اسم جامع لانواع المعروف والاحسان - 00:34:17

اسم جامع لانواع المعروف والاحسان وحقيقة ايصال ما ينفع وحقيقة ايصال ما ينفع وهي نوعان احدهما صدقة مالية صدقة

مالية وهي التي يبذل فيها المال وهي التي يبذل فيها المال - 00:34:39

والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية وهي التي لا يبذل فيها المال كالتسبيح والتهليل والتکبیر

والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كرم قوله وفي بعض احدهم صدقة - 00:35:09

البعض بضم الباء الموحدة كلمة يكتن بها عن الفرج وتطلق على الجماع ايضا وتطلق على الجماع ايضا ذكره المصنف في شرحه على

مسلم وكلاهما تصح ارادته هنا و كلاهما تصح ارادته هنا - 00:35:35

وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام ظاهره ان العبد يؤجر على اتيان اهله ولو لم تكن له نية صالحة ظاهره ان العبد يؤجر على اتيان

اهله ولو لم تكن له نية - 00:36:03

صالحة وهذا الظاهر يرد الى الادلة المقيدة انه لا ثواب الا بنية انه لا ثواب الا بنية فمن باشر مباحا بلا نية صالحة لم يثبت عليه. وانما

تكون الاتابة بالنظر الى نيته - 00:36:26

الصالحة فمن اتي اهله ناويا اعفاف نفسه واهله وطلب ولد صالح تحقق له الثواب فان خلا من النيات الصالحة كان امرا مباحا في

حقه فيرد ظاهر الحديث لا ما ورد من ادلة الشريعة - 00:36:49

الكثيرة في تقييد تعليق الثواب على العمل في تعاطي المباح على اصطحاب النية الصالحة معه فوقع في اخر الرواية المختصرة عن

داء مسلم ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:37:10

ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ان يكفي عن تلك الصدقات المذكورة ايقاع صلاة ذات ركعتين وسيأتي بيان وجه ذلك

في الحديث الثاني نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحديث السادس والعشرون - 00:37:32

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سالمة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

تعديل بين ان اثنين صدقة وتعيين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة

وبكل - 00:37:58

خطوة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري

ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه روایاہ من حدیث عمر ابن راشد عن همام ابن منبه عن ابی هریرہ رضی اللہ عنہ -

00:38:18

واللکھذکر اقرب الی سیاق مسلم ولفظ البخاری قریب منه وقوله کل سلامی من الناس السلامی هي المفصل السلامی هو المفصل وعدة مفاصل الانسان ستون وثلاثمائة وعدة مفاصل الانسان ستون وثلاثمائة وقع التصریح به - 00:38:41

فی صحيح مسلم من حدیث عائشہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انه خلق کل انسان من بنی ادم علی ستین وثلاث مئة مفصل الحدیث وقوله علیہ صدقة ای تجب فیه صدقة علی العبد - 00:39:12

ای تجب فیه صدقة علی العبد لان علی موضوعة فی الخطاب الشرعی للدلالة علی الایجاب لان علی موضوعة فی الخطاب الشرعی للدلالة علی الایجاب ومنه قوله تعالی ولله علی الناس حج البيت الایة - 00:39:36

والمراد بذلك ان اتساق العظام وسلامة تركیبها بحسن خلق الانسان نعمة عظیمة من الله سبحانه وتعالی توجب علیه التصدق عن کل مفصل ليحصل له شکر هذه النعمة التي استاها الله سبحانه وتعالی - 00:40:00

علیه والوفاء بشکر هذه النعمة يكون بالاعمال الصالحة المذکورة فی هذا الحدیث فإذا عدل الانسان بين اثنین بالاصلاح بینهما فهو صدقة واما اعوان احدا فی دابته فحمله علیها فهو صدقة الى اخر ما ذکر النبی صلی اللہ علیہ - 00:40:26

وسلم مع ما تقدم فی الحدیث السابق من انواع الصدقات فتکثیر انواع الصدقات يتتحقق به شکر هذه النعمة لمن قام بها الا ان ذلك متوقف علی ان يصيیب عدد المفاصل التي - 00:40:55

فی جسده فإذا ادی من الاعمال عدتها ادی شکر يومه وهو امر ثقیل خففه الشرع بقوله صلی اللہ علیہ وسلم فی روایة حدیث ابی ذل المختصرة المتقدمة ویجزی من ذلك رکعتان یركعهما ای یکفی فی اداء - 00:41:18

شکر نعمة اتساق العظام فی حسن خلق الانسان ان یركع العبد رکعتین من الضھی فإذا رکع العبد رکعتین من الضھی يكون مؤدیا شکر نعمة هذه المفاصل كلها وانما اختیر وقت الضھی لانه زمن غفلة - 00:41:43

فان الناس فیه یکونون مشغولین بطلب ارزاقھم وقضاء حوائجھم ومن قواعد الشریعة ان العمل یعظم اذا وافق زمن غفلة ان العمل یعظم اذا وافق زمن غفلة ومثله فی السنة النبویة کثیرة - 00:42:11

فالعامل بالصالحات فی زمان الغفلات یعظم اجره. فإذا صلی العبد فی الضھی وهو زمن غفلة رکعتین فانه بهاتین الرکعتین يكون مؤدیا شکر هذه المفاصل. لان المفاصل المذکورة بعددها السابق یقع تحریکها فی اداء رکعتین. فیكون العبد شاکرا لله - 00:42:38

باداھه هاتین الرکعتین تقریبا نفلا لله فی وقت الضھی ها احسن الله الیکم قال رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعن رضی الله عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال البر حسن الخلق - 00:43:09

واسم ما حاک فی نفسک وکرھت ان یطلع علیہ الناس. رواہ مسلم. وعن وابسة ابی معبد رضی الله عنہ انه قال اتیت رسول الله علی اللہ علیہ وسلم فقال تتساءل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك البر ما اطمأنت الیه النفس واطمأن الیه القلب. والاثم ما حاک فی

والاثم ما حاک فی النفس وتردد - 00:43:29

فی الصدر وان افتاك الناس وافتوك. حدیث حسن رویناہ فی مسندین الامامین احمد بن حنبل والدارمی باسناد حسن هذه الترجمة

الحدیث السابع والعشرون تشتمل علی حدیثین لا حدیث واحد وباندراجھم وباندراجھما فی ترجمة واحدة - 00:43:49

ن تكون عدۃ احادیث الأربعین باعتبار التفصیل ثلاثة واربعین حدیثا. لان الحديث السابع والعشرين فیه حدیثان. واما باعتبار التراجم فھی كما تقدم اثنان واربعون حدیثا واورد المصنف رحمة الله تعالی فی هذه الترجمة حدیثان احدهما حدیث النواس والآخر حدیث وابسة - 00:44:13

فاما حدیثنا النواس رضی الله عنہ فهو عند مسلم بهذا اللکھذکر ولم یروه البخاری فهو من زوائد مسلم علیه رواہ من حدیث معاویة ابی صالح عن عبدالرحمن بن جبیر بن نفیر عن ابیه عن النواس بن سمعان رضی الله عنہ. واما حدیث وابسة - 00:44:43

فرواه احمد فی مسندہ والدارمی فی المسند الجامع المعروف بالسنن باسناد ضعیف ورواه الطبرانی فی المعجم الكبير من وجہ اخر

لا يثبت وله شاهد عند الطبراني في المعجم الكبير من حديث أبي ثعلبة الخشنى - 00:45:09

جود أبو الفرج ابن رجب أسناده فحديث وابسطة بالنظر إلى شاهده من حديث أبي ثعلبة يتقوى ويرتفع من ضعفه فيكون حسنا وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النواس البر - 00:45:36

حسن الخلق البر يطلق على معنيين البر الخلق يطلق على معنيين أحدهما خاص أحدهما خاص وهو ما يقع بين العبد وغيره من المعاشرة والمعاملة من المعاشرة والمعاملة والآخر عام وهو - 00:45:57

الدين كله والآخر عام وهو الدين كله فإنه يسمى خلقاً ومنه قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم أي دين عظيم قاله مجاهد وغيره فيكون حسن الخلق تارة متعلقاً بامر خاص وهو المعاملة وتارة يكون متعلقاً بامر - 00:46:28

عام وهو الدين فيقع البر وفق ذلك فكما أن الخلق يكون خاصاً وعاماً فان البر باعتبار حقيقته يكون خاصاً وعاماً. فاذا قيل ان الخلق هو المعاملة بين العبد وبين غيره فيكون البر - 00:46:57

ذا معنى خاص وهو احسان المعاملة بين العبد وبينه واذا كان الخلق عاماً صار البر عاماً وهذا كله بيان لحقيقة البر في نفسه ويقابل البر الاثم وله مرتبتان ويقابل البر الاثم وله مرتبتان - 00:47:21

الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس وكرهت ان يطلع عليه الناس لاستنكارهم له وهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس ووابسة معا - 00:47:47

والمرتبة الثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاح غيره انه ليس باثم وان افتاح غيره انه ليس باثم. وهي المذكورة في حديث وابسة - 00:48:15

وحده والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من سابقتها فإنه يجد في الثانية من يعذرها ويقويه على ما وقع في نفسه فيجد مفتياً يفتى به انه ليس اما في المرتبة الاولى فان الناس كافة يستنكرون عليه مواقعته له - 00:48:39

وهذا بيان للاثم في حقيقته انه بيان للاثم بالنظر إلى اثره يحييك في النفس ويتردد في القلب واما باعتبار حقيقته تهوى ما بطاً بالعبد عن الخير وآخره عن الصلاح - 00:49:11

الاثم له حدان أحدهما حده بالنظر إلى اثره و هو المذكور في الحديث انه ما حاك في النفس وتردد في الصدر والآخر حده بالنظر إلى حقيقته حده بالنظر إلى حقيقته. وهو ما بطاً - 00:49:42

بصاحبها عن الخير وآخره عن الفلاح وقوله في حديث وابسة استفتني قلبك امر باستفتاء القلب وهو مخصوص بمحل الاشتباه في تحقيق مناط الحكم وهو مخصوص بتحقيق محل الاشتباه في مناط الحكم. وليس مسلطاً على حكم الشيء نفسه - 00:50:11

فليس القلب محلاً للاستدلال بحل شيء او حرمتة وانما يرجع اليه في تحقيق المناط الذي رتب عليه الحكم شرعاً هل هو موجود ام غير موجود فمثلاً من رام ان يصيده - 00:50:43

صيده فإنه لا يمكنه ان يعين كونه حلالاً او حراماً بمجرد ما يجده في قلبه لو قدر انه اتفق له جنس من الصيد لا يعرفه فإنه لا يرجع الى قلبه في تعيين كونه حلالاً او حراماً بل - 00:51:05

لابد من الرجوع الى دليل شرعي دال على الحل او الحرمة ولكن ان رام صيده حلالاً ثم له وقع له اشتباه في تحقيق مناطق الحكم في الحل او الحرمة فإنه يرجع الى قلبه كما لو لاح له غزال فرماد - 00:51:25

ثم تردد هل سمي الله سبحانه وتعالى عند اطلاق النار عليه ام لا؟ فإنه حينئذ يرجع الى قلبه. فمحل الاستفتاء للقلب هو في تعيين محل الاشتباه في مناطقات الاحكام وفي تحقيق محل الاشتباه في مناطقات الاحكام. لا في احكام الاشياء نفسها لا في - 00:51:48

احكام الاشياء نفسها وهذا التحقيق للمناط المرجوع فيه الى القلب انما يكون لمن حسن اسلامه واستقام دينه بربينا من سلطان الشهوة والشبهة فمن كان كذلك فإنه يرجع الى فتوى القلب في تحقيق محل الاشتباه في الحكم فالاخذ - 00:52:20

فتوى القلب مشروط بامرین فالاخذ بفتوى القلب مشروط بامرین أحدهما كونها مسلطة على محل الاشتباه كونها مسلطة على محل الاشتباه المتعلق بتحقيق مناط الحكم المتعلق بتحقيق مناط الحكم والآخر ان يكون المستفتى قلبه - 00:52:49

متصفًا بالعدالة الدينية ان يكون المستفتى قلبه متصفًا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية وقوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار اثره - [00:53:24](#)

هذا تفسير للبر باعتبار اثره وما يحدثه في النفس والقلب فان النفس تسكن اليه ويطمئن القلب به وقوله وان افتك الناس وافتوك معناه ان ما حاك في نفسك وتردد ما في قلبك انه اثم فهو اثم - [00:53:50](#)

وان افتيت انه ليس باثم وهذا مشروط بامررين وهذا مشروط بامررين احدهما ان يكون من وقع في قلبه الح Hick ان يكون من وقع في قلبه الحيف والتردد من استئنار قلبه بكمال الايمان وقوه - [00:54:19](#)

الدين من استئنار قلبه بكمال الايمان وقوه الدين فهو متصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية والآخر ان يكون عهد من مفتىه اجابته بالتشهي ان يكون عهد من مفتىه اجابته بالتشهي وحكمه بالهوى - [00:54:48](#)

ومجاراة الناس في مراداتهم وحكمه بالهوى ومجاراة الناس في اهوائهم فاذا وجد الوصف الاول فيه ووجد الوصف الثاني في مفتىه فانه يعول على قلبه ان ما حاك فيه فهو اثم وينصرف عنه - [00:55:16](#)

افتاء مفتىه انه ليس باثم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - [00:55:41](#)

تنوجلت من القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاوصنا. فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسننى وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها - [00:55:56](#)

واجد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى وحدث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما المصنف وآخرجه ابن ماجة ايضا - [00:56:16](#)

فكان ينبغي ذكره معهم تتماما للعزى الى السنن وفق قاعدة التخريج. فالحديث المروي بالسنن الاربع تستكمل بعزوه الى من رواه منهم. وهذا الحديث عند الثلاثة ابي داود والترمذى وابن ماجة - [00:56:37](#)

وليس هذا السياق عند احد منهم بل هو مؤلف من مجموع رواياتهم فرووه من حديث خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وزاد ابو داود وحجر ابن حجر عن - [00:57:01](#)

العرياض ابن سارية رضي الله عنه وهو حديث صحيح من اجود حديث اهل الشام والحديث المذكور مؤلف من امررين والحديث المذكور مؤلف من امررين احدهما موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. موعظة بليغة - [00:57:20](#)

رجفت منها القلوب وذرفت منها العيون ولم اقف في شيء من طرق الحديث على تعين هذه الموعظة بل وقع في جميع الفاظه اجمالها فلم تذكر فيه الموعظة وانما ذكر فيها ما بعدها لما سئل - [00:57:48](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم الوصية ووجل القلب هو رجفانه وانصدائه ووجل القلب هو رجفانه وانصدائه. لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته ذكره ابن القيم في مدارج السالكين - [00:58:09](#)

وذرف العيون هو جريان الدمع منها وذرف العيون هو جريان الدمع منها والامر الاخر وصية عظيمة ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة اصول الاول تقوى الله - [00:58:41](#)

ومعناها جعل العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من الله جعل العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من الله بامتثال خطاب الشرع بامتثال خطاب الشرع وتقوى الله طرد من افراد التقوى المأمور بها شرعا - [00:59:08](#)

والحج الجامع للتقوى شرعا كما سلف واتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع فتدرج فيه افراد عددة اعظمها تقوى الله وهي المذكورة في هذا الحديث والثاني السمع والطاعة لمن وله الله امرنا - [00:59:35](#)

السمع والطاعة لمن وله الله امرنا ولو كان المتأمر عبدا يألف الاحرار حال الاختيار من الانقياد له والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الانقياد ان السمع - [01:00:00](#)

هو القبول والطاعة هي الانقياد والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فان هؤلاء الاربعة مقطوع برشدهم وهدايتهم فهم المرادون بهذا الحديث - 01:00:25

وان كان المذكور فيه وصفا ربما شمل غيره. لكن الخلافة الممدودة المأمورة بالاقتداء باهلهما في السنة النبوية هي خلافة هؤلاء الاربعة وهي المذكورة في حديث سعيد بن جمهان عن سفينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة - 01:00:54

ثلاثون ثلاثة سنة يعني الخلافة الكاملة المأمورة بالاقتداء بها هي ما كانت مدتها ثلاثة سنة وهي خلافة هؤلاء. واسم الخلافة يقع على من بعدهم. لكن الخلافة الممدودة بامثال ما فيها شرعا هي خلافتها هؤلاء الاربعة - 01:01:20

واكد النبي صلى الله عليه وسلم الامر بلزمها بالبعض عليها بالواجذ وهي الاضراس اشاره الى قوة التمسك بها والرابع الحذر من محدثات الامور. الحذر من محدثات الامور. وهي البدع وتقديم بيان حقيقتها في حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في الدين ما ليس منه وهو الحديث - 01:01:46

انا عبد الرحمن. الخامس هو الحديث الخامس من احاديث اربعين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبیر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 01:02:22

وبياعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - 01:02:41

وصلاة الرجل وصلة الرجل في جوف الليل. ثم لا تتجافي جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا اخبرك براس امري وعموده وذروة سنته الجهاد. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ هكذا - 01:03:01

هكذا هي نسخة الأربعين التي للنبوة. جعلت ثلاثة كلها الجهاد رأس الامر وعموده وذروة سنته الجهاد هكذا هي رواية النبوة وهي الواقعه في سنن ابن ماجة فاقتصر عليها في نسخته والذي بایدی الناس من ذکر الروایة الالخri واصل الامر للاسلام وعمود الصلاة - 01:03:18

وذروة سنته الجهاد في سبيل الله هو اخذ بالرواية المشهورة وهي رواية الترمذى. لكن الذي في كتاب الأربعين بوضع هو هذه الرواية المثبتة بين ايديكم. فهي الرواية المثبتة في النسخة التي قرأت على تلميذ المصنف - 01:03:45

ابي الحسن ابن العطار رحمه الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبى الله - 01:04:04

انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذى وقال حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى - 01:04:19

كما عزاه اليه المصنف وآخرجه ايضا ابن ماجة من اصحاب السنن فكان ينبغي ذكره ايضا تبعا للقاعدة المتقدم ذكرها واسناده ضعيف فانهما رواه من حديث عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن معاذ بن جبل - 01:04:35

وابو وائل لم يسمع من معاذ فهو منقطع. وروي هذا الحديث من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء لكن يحصل للحديث بمجموعها قوة فيمكن ان يكون حسنا بمجموع طرقه واللفظ المذكور هنا - 01:05:02

هو الى رواية ابن ماجة اقرب منه الى رواية الترمذى والحديث المذكور من الاحاديث العظيمة الجامعه بين الفرائض والنواول تأمل فرائض ففي قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشركوا به ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة الى تمام الحديث - 01:05:25

وهذه الجملة من الفرائض هي اركان الاسلام الخمسة المتقدم بيانها عند حديث عبدالله ابن عمر بنى الاسلام على خمس. وهو الحديث الثالث من احاديث الأربعين النبوية واما النواول ففي قوله صلى الله عليه وسلم - 01:05:51

الا ادلك على ابواب الخير فان ابواب الخير تطلق غالبا ويراد بها النواول المتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى وابواب الخير الممدودة نواولها في الحديث ثلاثة اولها الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة - 01:06:15

والجنة هي ما يستجن ان يتقى به ما يستجن ان يتقى به كالدرع والخوذة للمحارب فانه يتقى بهما ويحمي نفسه من ضرب السهام
وأغربها والثانى الصدقة المذكورة فـ قوله صـ . الله عليه وسلم والصدقة تطهـر الخطئـة - 01:06:44

كما يطفئ الماء النار والتالت صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل هو وسطه وذكر الرحى حراء محراء الغالب والافان المرأة - 01:07:14

شريكة له في ذلك وتلاوة الآية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء أهلها فالآية متلوة للتصديق للجزاء الذي يكون لأهل قيام الليل
01:07:37 - الجمعة 21-06-2013

روایة ابن ماجة وهذه الرواية مختصرة من الرواية التامة - 01:08:05

ذكره السندي بحاشيته على ابن ماجة. فالحديث التام رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله هكذا
رواه الترمذى وغيره والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر اي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو -01:08:33
الاسلام والمراد بالاسلام هنا الشهادتان لان فيهما اسلام الوجه لله تعالى بالاخلاص ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالمتابعة وقوله
و عموده الصلاة اي ما يقوم عليه الدين كقيام الفسطاط بعموده والفسطاط اسم للخيمة الكبيرة. فمنزلة الصلاة من الدين كمنزلة العمود
من الفسطاط -01:09:03

وقوله وذروة سنامه الجهاد اي اعلاه وارفعه هو الجهاد في سبيل الله فالذروة بكسر الذال وضمها هي اعلى الشيء وذكر بعض

المتأخرین الفتح ايضاً وهو لغة ضعيفة ثم بين النبي صلی الله علیه وسلم مناف الامر کله. فقال الا اخبرك - 01:09:42

بالكسر ذكره السندي في حاشيته على سنن ابن ماجة - 01:10:11

وَمَا يَنْهِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِنَّ الْأَحَادِيثُ النَّبُوَيَّةُ ضُعْفٌ ضَبْطُهَا بِالْتَّلْقِيِّ فِي النَّاسِ. وَصَارَ الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ هُوَ مَا يَذَكُرُهُ الشَّرَاحُ وَمَا تَقْبِلُهُ
الْلُّغَةُ فَإِذَا أَرِيدَ ضَبْطُ شَيْءٍ مِّنْهَا نَظَرُ إِلَى مَا ذَكَرَهُ الشَّرَاحُ وَمَا وَقَعَ فِي دُوَوِينَ اللُّغَةِ - 01:10:38

المنقوله عن العرب واذا تيسر معرفة وجهاً الرواية صار هو المقدم فتجد في بعض الشروح الانباء الى الرواية المسموعة. كهذا الحديث
فان المالك في كلام العرب يكون بكسر الميم وفتحها - 01:11:04

الشيء هو قوامه وعماه ونظامه هو قوامه وعماه ونظامه - 01:11:25

والامر الذي يعتمد عليه منه والامر الذي يعتمد عليه منه فقوام دين العبد هو امساكه للسانه فقوام دين العبد هو امساكه للسانه. فاصل
الخير وجماعه هو حفظ اللسان فاصل الخير وجماعه هو حفظ اللسان - 01:11:49

قوله ثكلتك امك اي فقدتك وهذا دعاء لا تراد به حقيقته فهي كلمة تجري على السنة العرب لا يريدون بها حقيقتها. وإنما يريدون بها تنبية المخاطب فإن الدعاء بمثابة ذلك يوحي به حفته لما يخاطب به. قوله وهذا - 01:12:17

الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم اي يطرح الناس فالذى يطرح الناس على وجوههم او مناخرهم وهي انوفهم هي حصائد السنتهم وال حصائد جمع حصيدة وال حصائد جمع حصيدة وهو كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم 01:12:47 به

وهو كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة وهذا الحديث ليس عاما في خطايا اللسان فلا يراد به ما يشمل الغيبة والنميمة والبهتان وغيرها. وإنما يراد به معنى عام. وهو المعنى الذي تتعافى به الألسن

العرب عند ذكر حصيدة اللسان فحصيدة اللسان عندهم مخصوصة بما يجري من الكلام حكما على احد وقولا فيه. فهو الذي بين خطره وانه من اشد ما يك الانسان على وحشه في نار جهنم اعادنا الله واباكم من ذلك - 01:13:49

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناشئ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله - [01:14:12](#)

عز وجل فروي فرائض فلا تضيئوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عنها رحمة لكم من غير نسيان فلا عنها [01:14:23](#)

حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث اخرجه الدارقطني في السنن واسناده ضعيف - [01:14:43](#)

وفي سياقه تقديم وتأخير عما اتبته المصنف وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم وانما سكت عن اشياء من غير نسيان وفي [01:15:10](#)

الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام الى اربعة اقسام -

مع ذكر الواجب فيها فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم [01:15:39](#)

الثاني الحدود والقسم الثاني الحدود والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به -

والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به فيشمل الفرط والنفل والحال فيشمل الفرط افلا والحال والواجب فيها عدم تعديها [01:16:06](#)

والواجب فيها عدم تعديها اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه -

اي عدم مجاوزة الحد المأذون فيه والقسم الثالث المحرمات والقسم الرابع المحرمات والواجب فيها عدم انتهاها والواجب فيها عدم [01:16:38](#)

انتهاها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها -

والقسم الرابع المسكوت عنه والقسم الرابع المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. بل [01:17:07](#)

هو مما عفا الله بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث -

عنده. والواجب فيه عدم البحث عنه. وقوله وسكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله عز وجل فيه اثبات صفة السكوت لله عز [01:17:33](#)

وجل والاجماع منعقد عليها والاجماع منعقد عليها -

ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد والمراد بالسكوت هو عدم اظهار الحكم وبيانه عدم اظهار الحكم وبيانه فاذا طوي حكم الشيء ولم [01:18:01](#)

يظهر كان ذلك سكتا لان اصل السكوت في كلام العرب هو الانقطاع -

والسياقات الاثرية الواردة في الاحاديث. وما جاء عن ابن عباس من اثر في هذا يدل ان معنى السكوت في حديثه هو عدم اظهار [01:18:42](#)

الحكم وليس المراد به الانقطاع عن الكلام -

والانقطاع عن الكلام يسمى سكتا. لكنه ليس المراد في الحديث وانما معنى الصفة هنا هو عدم بيان الحكم. والصفة ربما اشترك [01:18:19](#)

فيها معنيان او واكثر يثبت احدهما لله وينفي الآخر -

كصفة النسيان فان النسيان يقع بمعنى الترك عن علم وعم وهذا هو المذكور في قوله تعالى نسوا الله فنسيهم وتارة يكون المراد به [01:18:42](#)

الذهول عن المعلوم وهذا هو الذي نفاه الله عن نفسه في قوله وما كان ربك -

نسيا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي والثالثون عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال [01:19:05](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم -

فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته واحبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس [01:19:18](#)

يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيرهم بسانيد حسنة -

هذا الحديث اخرجه ابن ماجة واسناده ضعيف جدا فانه من روایة خالد بن عمر عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل بن سعد [01:19:32](#)

وخلال ابن عمر الواسطي احد الكذابين -

واوله عنده اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل وروي الحديث من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء فتحسين الحديث بعيد جدا والزهد [01:19:50](#)

في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة -

الرغبة عما لا ينفع في الآخرة وهذا معنى قول ابي العباس ابن تيمية في الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة ويندرج في الوصف المذكور [01:20:12](#)

اربعة اشياء ويندرج في الوصف المذكور اربعة اشياء -

احدها المحرمات احدها المحرمات وثانيها المكروهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. ورابعها فضول

المباحثات طبول المباحثات وهي ما زاد عن حاجة العبد من المباح وهي ما زاد عن حاجة العبد من المباحثات - [01:20:33](#)
فالزهد واقع في هؤلاء الاربعة وما كان زائدا عنها فانه لا يدخل في حقيقة الزهد فتناول المباح مأذون به وليس من الزهد ترك المباح.
وانما الذي يعاب من المباح هو - [01:21:11](#)

وتعاطي فضوله اي الزائد عن حاجة العبد فالتداعي الى الولوج في المباحثات بالكثر منها حتى يفضي الى الوقوع فيما لا حاجة له بها حاجة له فيه فهذا هو الذي يقدح في الزهد - [01:21:31](#)

والزهد في الدنيا يشمل الزهد مما في ايدي الناس والزهد في الدنيا يشمل مما في ايدي الناس واعيد الامر به في الحديث لاختلاف الشمرة الناشئة عن كل واعيد الامر به في الحديث لاختلاف الشمرة الناشئة من كل. فالمأمور بان يزهد - [01:21:55](#)
يشمل جهده ان يزهد مما في ايدي الناس. ولكنها ذكرا في الحديث كلا على حدة لاختلاف الشمرة الناشئة منهم فمن زهد في الدنيا احبه الله ومن زهد فيما عند الناس احبه الناس - [01:22:22](#)

لان الناس مجبولون على مجاذبة من يجاذبهم ومحبة من يتربص بهم. فالذى يعرض عما يطلب الناس فلا يجاذبهم ولا ينزعهم فيه فان قلوبهم قبل عليه. واما المشارك لهم في مرادتهم المزاحم لهم في مطلوباتهم فانه يقع في - [01:22:43](#)
بقلوبهم منازعته وبغضه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنانه الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر - [01:23:10](#)

ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا. رواه مالك في الموطأ مرسلا عن امر ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا - [01:23:25](#)
هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن مسندا من حديث ابي سعيد الخدرى كما عزاه المصنف وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن ولا يثبت موصولا والمحفوظ فيه انه مرسل - [01:23:39](#)

فانه رواه من حديث عثمان بن محمد عن عبدالعزيز الدراوردي عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه سعيد والمحفوظ روایته عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه مرسلا عن النبي - [01:24:02](#)

صلى الله عليه وسلم نعم روى ابن ماجة الحديث لكن من روایة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما واسناده ضعيف جدا ويرى هذا الحديث من وجوه عديدة يقوى بعضها كما قال المصنف فلا يخلو شيء من طرقه - [01:24:18](#)
من ضعف لكن اجتماعها يؤدي الى حسن الحديث فهو حديث حسن بمجموع طرقه والله اعلم وفي الحديث المذكور نفي امرىء احدهما الضرر قبل وقوعه ادھما الضرر وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه - [01:24:42](#)

في دفع بالحيلولة دونه والآخر الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته فيكون قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال - [01:25:08](#)

للحصار مقصد الفقهاء في ضرر وقع يطلب رفعه وجمع المعنيين كليهما في قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فانه يشمل ضررا لم يقع ليمعن من وقوعه وضررا وقع ان يطلب - [01:25:34](#)

زواله وهذا هو المقارن دائما للخطاب الشرعي انه اكمل من غيره فهو قدموا في بيان الحقائق الدينية عن كلام احد من البشر كائنا من كان فاذا وجدت من دلائل الوحيين ما يبين حقيقة شرعية - [01:25:58](#)

فانها مقدمة على كلام المتكلمين. ومنه في هذا الباب العدول عن عبارة الفقهاء في قولهم الضرر ويزال الى اختيار قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. فان الخبر النبوى - [01:26:21](#)

اكم من خبر غيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعا رجال - [01:26:41](#)

اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى وهو بهذا اللفظ غير محفوظ - [01:26:55](#)

وانما يثبت بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن البينة على المدعى عليه ولكن البينة على المدعى - 01:27:14

عليه متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم ومن قواعد الرواية الجامعة ان ما خرج عن رواية الصحيحين مخالف لفظهما
فلا يكاد يثبت لانهما انتقلا فيما روي من الحديث ما ضبطه الثقات من الفاظ الاحاديث النبوية - 01:27:41

فلا يكاد ما خرج عنهما ان يكوننا محفوظا كهذا الحديث من رواية ابن عباس فان مدار هذا الحديث على رواية ابن جريج عن ابن ابي
 مليكة عن ابن عباس لكن اختلف في لفظه - 01:28:12

فالمحفوظ هو لفظ الصحيحين واما لفظ البيهقي الذي اختاره المصنف فليس محفوظا والدعوة اسم لها يضيقه المرء لنفسه مستحقة
على غيره اسم لما يضيقه المرء الى نفسه مستحقة على غيره - 01:28:28

قوله لي على فلان الف ريال والبينة اسم لما يبين به الحق ويظهر اسم لما يبين بالشاهد وغيره والمدعى هو المبتدأ
بالدعوة المطالب بها هو المبتدئ بالدعوة - 01:28:53

المطالب بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك لانه صاحب المطالبة فاذا انقطع عنها فانه يترك والمدعى عليه
هو من وقعت عليه الدعوى هو من وقعت - 01:29:20

عليه الدعوى وضابطه عند الفقهاء انه اذا سكت لم يترك انه اذا سكت لم يترك لانه المطالب بمضمن الدعوى وقوله واليمين على من
انكر اي من انكر دعوى المدعى فعليه اليمين - 01:29:45

اي من انكر دعوى المدعى فعليه اليمين. وهي القسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليه
ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه - 01:30:09

وليس الامر كذلك على كل حال وليس الامر كذلك على كل حال بل الحديث لو صح فهو من العام المخصوص بل الحديث لو صح فهو
من العام المخصوص فالاصل المذكور ليس كليا - 01:30:30

بل ينظر في كل دعوة بحسب ما يحلف بها من الاحوال والقرائن فربما جعلت اليمين في جهة المدعى لا في جهة المدعى عليه كما يعلم
هذا من كلام الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء - 01:30:50

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رأى منكم - 01:31:13

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقبله وذلك اضعف اليمان. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم كما ذكر
المصنف دون البخاري فهو من افراده عليه. رواه من حديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري. وفيه قصة -
01:31:24

وهو متضمن الامر بتغيير المنكر في قوله فليغيره والامر يفيد الوجوب والامر يفيد الوجوب فانكار المنكر بتغييره واجب والمنكر اسم
جامع كلما انكره الشرع اسم جامع كل ما انكره الشرع - 01:31:46

بالنهي عنه على وجه التحريم بالنهي عنه على وجه التحريم فالمنكرات هي المحرمات فالمنكرات هي المحرمات وتغيير المنكر
المأمور به له ثلاث مراتب وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب الاولى - 01:32:14

تغيير المنكر باليد الاولى تغيير المنكر باليد والثانية تغيير المنكر باللسان والثالثة تغيير المنكر بالقلب والمرتبة الاولى شرط
لوجوبهما الاستطاعة فتسقط بدونها والمرتبة الاولى شرط لوجوبهما الاستطاعة فتسقط بدونها فمن كان له استطاعة على تغيير
المنكر باليد انكر بيده او له استطاعة على تغييره بلسانه انكر - 01:32:42

بلسانه واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بحال لثبت القدرة عليها في حق كل احد ومن لم
ينكر بقلبه فهو ناقص اليمان - 01:33:22

وكيفية تغيير المنكر بالقلب تكون بكرامة العبد المنكرا ونفوره منه تكون بكرامة العبد المنكرا ونفوره منه فاذا اعتبرت هذه الكراهة

والنفور قلبه فقد تحقق انكاره المنكر بقلبه ولا يلزم وضوء اثارها على وجهه - [01:33:45](#)

فلا يلزمه تمعر وجهه بتغييره او تقطيب جبينه. بل متى وجد اصل البغط والنفور من المنكر في القلب كان انكارا وتغييره بالقلب [01:34:13](#) ووجوب تغيير المنكر على مراتبه الثلاثة مشروط برأيته لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى من -

منكرا ورأى في هذا الحديث هي رأى البصرية وليس رأى العلمية لأن رأى البصرية تنصب مفعولا واحدا واما رأى العلمية فانها تنصب مفعولين. والمذكور في الحديث هو مفعول واحد منكرا - [01:34:40](#)

فيكون الحديث معلقا الوجوب بمن رأى المنكر بعينه فهو الذي يتوجه اليه الخطاب بوجوب تغيير اما بيده او بسانه او بقلبه. اما ما زاد عن ذلك من المنكرات فان تعلق الوجوب - [01:35:04](#)

بها يكون مناطا بولي الامر او من انا به عنه مما من يلي الحسبة. واما احاد المسلمين فيتوجه اليهم انكار المنكرات فيما رأوه باعينهم لان التكليف كما يقال بتتبع المنكرات كلها مما ينقطع به العبد عن العبودية. فان افراد المنكرات لا تتحصر. وانما تظهر عبودية المرء الواجبة - [01:35:26](#)

عليه بتغيير المنكر فيما رأه بعينه فانه يبادر الى انكاره نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحاسدوا - [01:35:56](#)

ولا تناجحوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام - [01:36:14](#)

دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح دون البخاري فهو من افراده عنه رواه من حديث داود ابن قيس عن ابي سعيد مولى عامر ابن كريزن عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:36:34](#)

فذكره باللفظ المذكور دون قوله ولا يكذبه فانها غير واردة في رواية مسلم في صحيحه وقوله لا تتحاسدوا وهي عن التحاسد وحقيقة الحسد كراهية جريان كراهية العبد جريان النعمة على غيره - [01:36:53](#)

كراهية العبد جريان النعمة على غيره سواء اقترن بالكراهية محبة زوالها او لم يقترن فمته وجدت الكراهية القلبية وقع العبد في الحسد وقوله لا تناجحوا وهي عن النجاش - [01:37:20](#)

واصله في لسان العرب اثارة الشيء بالمكر والاحتيال والخداع اثارة الشيء بالمكر والاحتيال والخداع فالحديث وهي عن تحصيل المطالب بالمكر والاحتيال والخداع الحديث وهي عن تحصيل المطالب بالمكر والاحتيال والخداع - [01:37:45](#)

ومن افراده النجاش في البيوع ومن افراده النجاش في البيوع وهو ان يزيد في السلعة من من لا يريد شراءها فهو فرد من افراد نجاش المnderجة في الحديث ولا ينحصر النجاش فيه بل كل ما كان مشتملا - [01:38:13](#)

ان على تحصيل امر بحيلة ومكر وخديعة فانه مما يدخل في التحرير المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم لا تناجحوا وقوله ولا تباغضوا وهي عن التباغض - [01:38:36](#)

ومحله اذا عدم المسوغ الشرعي ومحله اذا عدم المسوغ الشرعي اما ان الحامل عليه حكم الشريعة فانه لا يكون منها عن كبوض الكبيرة من مواقعها تبغض الكبيرة من مواقعها - [01:38:56](#)

فان فاعل الكبيرة من المسلمين يبغض باعتبار مواقعته الكبيرة واقترافه لها ويبيقى له محبة باعتبار اصل اليمان الذي معه وقوله ولا تدابروا وهي عن التدابر وهو التهاجر وهي عن التدابر وهو التهاجر - [01:39:21](#)

والهجر نوعان والهجر احدهما هجر لامر دنيوي اجر لامر دنيوي فلا تحل فيه الزيادة على ثلاث فلا تحل فيه الزيادة على ثلاث. والآخر هجر لاجل امر ديني هجر لاجل امر - [01:39:49](#)

ديني وتقدير المدة فيه ينظر فيه الى تحصيل مصلحة المقاطعة وتقدير المدة فيه ينظر فيه الى تحصيل مصلحة المقاطعة كما اتفقت الزيادة على الثالث في حديث الثلاثة الذين خلفوا كما وقعت الزيادة على الثالث - [01:40:17](#)

في حديث الثلاثة الذين كلفوا فإذا علم العبد او غلب على ظنه ان المهجور فوق ثلاث في امر ديني يصلح بذلك فانه يهجره فوق ثلاث وقوله وكونوا عباد الله اخوانا يحتمل معنيين - [01:40:44](#)

احدهما انه ان شاء لا تراد حقيقته انه اشاء لا تراد حقيقته بل يراد به الخبر فيكون المعنى اذا تركتم التحاسد والتناجر والبغض والتدابر فانكم ستكونون - [01:41:08](#)

اخوانا عباد الله والآخر انه اشاء تراد به حقيقته وهي الامر اي كونوا عباد الله اخوانا فهو امر بتحصيل الاخوة الدينية وتحصيل كل سبب يقويها - [01:41:34](#)

وكلا المعنيين صحيح وقوله التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاثة اي اصل التقوى في القلوب ومن ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره للاعلام باستقرار اصلها في قلب العبد - [01:41:59](#)

ومتى عمر القلب بها ظهرت اثارها على اللسان والجوارح احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن من كربلا - [01:42:21](#) من دنيا نفس الله عنه كربلا من كرب يوم القيمة. ومن يسر على ومن يسر على يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريق يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من - [01:42:40](#)

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. هذا الحديث - [01:43:00](#)

رواہ مسلم وحده منفردا به عن البخاري. بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف فرواه من حديث سليمان ابن مهران عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الحديث ذكر خمسة اعمال مقووته بذكر ما يترتب عليها من الجزاء - [01:43:18](#)

فالعمل الاول تنفيص الكرب عن المؤمنين في الدنيا تنفيص الكرب عن المؤمنين في الدنيا وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربلا من كرب يوم القيمة وجزاؤه ان ينفس الله عن عامله كربلا من كرب يوم القيمة - [01:43:41](#)

وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا لانه اكمل في الثابة وجعل جزاء هذا العمل مؤجلا لانه اكمل في الثابة. فان اعظم الكرب هي كرب يوم القيمة فاذا كان الجزاء هو حل تلك الكرب كان اعظم وارفع - [01:44:06](#)

والعمل الثاني التيسير على المعسر التيسير على المعسر. وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والآخرة وجزاؤه ان ييسر الله على عمله في الدنيا والآخرة. والعمل الثالث فالستر على المسلم - [01:44:31](#)

الستر على المسلم وجزاؤه ان يستر الله عز وجل على عامله في الدنيا والآخرة والناس في باب الستر قسمان والناس في باب الستر قسمان احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به - [01:44:54](#)

من لا يعرف بالفسق ولا شهر به. فهذا اذا زلت قدمه بمقارفة الخطيئة ستر عليه وحرم بث خبره والآخر من كان مشتهرا بالمعاصي متهتكا فيها معلنا لها فمثله متى وقع في الخطيئة لم يستر عليه - [01:45:15](#)

بل يرفع امره الى ولي الامر ليقطع شره ويزجره عن غيه وانما يستباح من عرضه ما يتحقق الغرض المقصود وانما يستباح من عرضه ما يتحقق الغرض المذكور من حسم شره - [01:45:44](#)

وصد غائته واما ما زاد عن ذلك فانه لا يجوز فهو باق على اصل حرمة عرظه لبقائه مسلما والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم سلوك طريق يلتمس فيه العلم. وجزاؤه ان يسهل الله لعمله - [01:46:06](#)

طريقا الى الجنة وجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة وهذا الطريق المسهل يكون في الدنيا بالدلالة الى اعمال اهل الجنة يكون في الدنيا بالدلالة الى اعمال اهل الجنة - [01:46:32](#)

ويكون في الآخرة بالدلالة على الصراط الذي يعبر به الناس الى الجنة ويكون بالآخرة بالدلالة على الصراط الذي يعبر به الى الجنة فهدایة العلم الى طريق الجنة تكون في الدنيا وفي الآخرة - [01:46:54](#)

فتكون في الدنيا بالهداية الى اعمال الجنة فتكون في الآخرة بالهداية الى طريقها المفضي اليها وهو الصراط المنصوب على متن جهنم. والعمل الخامس اجتماع في بيت من بيوت الله الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي المساجد - [01:47:15](#)

على تلاوة كتاب الله وتدارسه وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة وحف المائكة وذكر الله المجتمعين في من عنده قوله صلى الله عليه وسلم في اثناء ذكر هذه الاعمال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [01:47:38](#)

خبر عن الاصل الجامع للعمل والجزاء فالاصل الجامع للعمل هو بذل المعونة للمسلم والاصل الجامع للجزاء هو معونة الله للعبد فمن اعان عبدا من المسلمين على امر يبتغيه ايمانا كان ذلك المراد فان الله سبحانه وتعالى يعيشه - [01:48:03](#)

ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث بقوله ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة اعلاما بمقام العمل وانه وان من وقف به عمله عن المقامات العالية - [01:48:31](#)

فان نسبة لا ينفعه ولا يبلغه ما يروم ويطلب. لان النظر انما هو الى القلوب والاعمال لا الى الانساب والاموال لان النظر انما هو الى القلوب والاعمال لا الى الانساب والاموال. فمن فاته العمل - [01:48:50](#)

لم ينفعه ما له ولا نسبة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه - [01:49:13](#)

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمنهم بحسنة فلم يعملها كتبها الله كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعمل ما كتبه الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وانهم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها - [01:49:28](#)

افعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف. فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله الا وتأمل هذه الالفاظ وقوله عنده اشاره الى الاعتناء بها الى الاعتناء بها. وقوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في - [01:49:48](#)

التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكتبها بكلها. وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكتب تقنيتها بواحدة ولم يؤكدها بكلمة فله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق - [01:50:08](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه طواياه من حديث الجعد بن دينار عن ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهم فقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات - [01:50:26](#)

المراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية دون الشرعية لان المكتوب شرعا انما هو الحسنات فهي المطلوب فعلها في الشرع دون السيئة فتكون الكتابة ها هنا كتابة قدرية والكتابة القدرية للحسنات والسيئات تشمل امررين - [01:50:45](#)

والكتابة القدرية للحسنات والسيئات تشمل امررين احدهما كتابة عمل الخلق لهم كتابة عمل الخلق لهم فيكتب على العبد ما يعمله من حسنة وسيئة والآخر كتابة ثوابهما وتعينه فيكتب للعبد ما له من الثواب على الحسنات وما له من الثواب على السيئات - [01:51:11](#)

وكلاهما حق وسياق يدل على الثاني وكلاهما حق والسياق يدل على الثاني فهو المراد في الحديث لقوله ثم بين ذلك ذكر الثواب على الحسنة والسيئة معينة والحسنة شرعا اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن - [01:51:47](#)

اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر الشرع به وهي كل ما امر الشرع به والسيئة شرعا اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء وهي كل ما نهى الشرع عنه نهي تحريم - [01:52:14](#)

وهي كل ما نهى الشرع عنه نهي تحريم فتندرج الفرائض والنواول في اسم الحسنة فتندرج الفرائض والنواول في اسم الحسنة وتحتخص السيئة بالمحرم دون سائر المنهيات وتحتخص السيئة بالمحرم دون سائر المنهيات - [01:52:44](#)

والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربعة احوال والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربعة احوال احوال اخبر عنها الله في هذا الحديث القدسي فالحال الاولى ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها - [01:53:11](#)

ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها فيكتبها الله له حسنة كاملة فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والهم المذكور هنا هم الخطرات فاذا وجد في العبد مجرد - 01:53:33

قطرة الى فعل الحسنة فان الله عز وجل يتفضل عليه بكتابتها حسنة كاملة وان لم اعملها وهذا من فضل الله عز وجل علينا الحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها - 01:53:57

ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات فيكتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والتضييف موكول الى حسن الاسلام وكمال الاخلاص - 01:54:17

والتضييف موكول الى كمال الاسلام وحسن الاخلاص فاذا قوي اخلاص العبد وحسن عمله زيد في التضييف فوق الحسنات العشر فمن الناس من يعمل عملا فيكون له فيه عشر حسنات ما منهم من يزاد له التضييف حتى يبلغ سبعمائة ضعف - 01:54:42

ومنهم من يزيد له التضييف الى اضعاف كثيرة لا يعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى والحال الثالثة ايها بالسيئة ويعمل بها ايهم بالسيئة ويعمل بها فتكتب سيئة مثلها فتكتب سيئة مثلها - 01:55:09

من غير مضاعفة من غير مضاعفة فالسيئة لا تضاعف باعتبار عددها وانما يعرض لها تضييف باعتبار كيفيتها وانما يعرض لها تضييف باعتبار كيفيتها باعتبار النظر الى شرف الزمان او المكان او الفاعل - 01:55:37

فالسيئة في المكان الفاضل او الزمان الفاضل او من الفاعل الفاضل تكتب سيئة واحدة لكنها اقل في الميزان من السيئة نفسها بغير الزمن الفاضل او المكان الفاضل او من فاعل غير فاضل - 01:56:15

فالناظرة الحرام في كل بلد سيئة لكن الناظرة الحرام في البلد الحرام اقل في الميزان تعظيمها للبلد الحرام. فالسيئات تضاعف باعتبار الكيف فقط دون الكم فالحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها - 01:56:39

ايها بالسيئة ثم لا يعمل بها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين او لهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لسبب دعا اليه - 01:57:06

وتانيهما ان يكون الترك لغير سبب وثنائيهما ان يكون الترك لغير سبب بل تفتر عزيمته من غير سبب منه وترك السيئة لسبب دعا اليها ثلاثة اقسام وترك السيئة لسبب دعا اليها - 01:57:30

ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرايئهم - 01:57:56

فتكتب عليه سيئة فتكتب عليه سيئة الرياء او خوف الخلق والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها - 01:58:26

مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا يعاقب كمن عمل فتكتب عليه سيئة فتكتب عليه سيئة واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان القسم الاول - 01:58:50

ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلم يسكن قلبه اليها ولا انعقد عليها ثم ينفر منها ويتبعده عنها ثم ينفر منها ويتبعده عنها فهذا - 01:59:17

تكتب له حسنة فهذا تكتب له حسنة جزاء عدم سكون قلبه اليها جزاء عدم سكون قلبه اليها ونفرته منها وهذا هو المقصود في الحديث وهذا هو المقصود في الحديث والقسم الثاني ان يكون الهم هم عزم - 01:59:40

ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو المشتمل على الارادة الجازمة المقتربة بالتمكن من الفعل هو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقتربة بالتمكن من الفعل وهذا على نوعين - 02:00:09

وهذا القسم على نوعين احدهما ما كان من اعمال القلوب ما كان من اعمال القلوب كالشك في الوحدانية او التكبر او العجب فهذا يترتب عليه اثره ويؤاخذ العبد به فهذا يترتب عليه اثره ويؤاخذ العبد به - 02:00:33

وربما صار منافقا او كافرا والآخر ما كان من اعمال الجوارح ما كان من اعمال الجوارح فيصر القلب عليه هاما به هم عزم فيصر القلب

عليه هاما به هم عزم طالبا له متلدا - 02:01:00

ب حصوله لكن لا يظهر له اثر في الخارج لكن لا يظهر له اثر في الخارج فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. وهو اختيار جماعة من المحققين - 02:01:28

كالمصنف وابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمهما الله تعالى وهذه المسألة المذكورة مسألة متفرقة الشذور متعددة الادلة متنازعة الوجه نوعها هو بالتفصيل الذي ذكرناه فالتفصيل المحصل هو نتاج بحث مطول - 02:01:53

فان ما يتعلق باحوال القلوب واحكامها فيه موارد عدة وادلة مختلفة يحصل نظامها بحمل كل دليل على وجهه فيما ذكر من الاقسام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - 02:02:19

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احب اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر وبصره الذي يبصر به ويده ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها - 02:02:47

ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذني. رواه البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه دون فهو من زوائد عليه رواه بهذا اللفظ من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن عطاء - 02:03:07 عن ابى هريرة رضي الله عنه وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - 02:03:30

وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله والولي شرعا هو كل مؤمن تقي هو كل مؤمن تقي وخصه علماء الاصطلاح بغير الانبياء فالولي اصطلاحا كل مؤمن تقي غير نبي كل مؤمن تقي غير نبي - 02:03:53

وانما الجأهم الى ذلك ابتغاء التفريق بينما يتعلق بمقامات الانبياء ومقامات الاولياء فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان احدهما الحقيقة الشرعية احدهما الحقيقة الشرعية وهي كل مؤمن تقي - 02:04:27

ويدرج فيه النبي والآخر فالحقيقة الاصطلاحية الحقيقة الاصطلاحية وهي كل مؤمن تقي غير نبي كل مؤمن تقي فلا يندرج فيها النبي ومن عادى ولها فقد اذنه الله عز وجل بحرب منه - 02:04:55

ومعاداة الولي المؤذنة بحرب من الله نوعان ومعاداة الولي المؤذنة بحرب من الله نوعان. احدهما ان تكون المعاداة لاجل دينه ان تكون المعاداة لاجل دينه والآخر ان تكون المعاداة لاجل الدنيا مع ظلمه - 02:05:26

ان تكون المعاداة لاجل الدنيا مع ظلمه فمتي كانت الكراهة لاجل هذا؟ او ذاك فقد اوزن المعادي للولي بالحرب من الله اما ان كانت المعاداة لاجل الدنيا دون ظلم وتعدي فهذا لا يندرج في الحديث. كمن نازع ولها وعاداه - 02:05:54

في ارض لتنازعهما في البينة المفضية الى ثبوت ملك هذا او ملك ذاك فمتي كانت هذه المعاداة خالية من الظلم والتعدي لم يكن مندرجها في المذكور في هذا الحديث النبوى - 02:06:23

وقوله تعالى في الحديث اذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره معناه اوفقه فيما يسمع ويبصر ويبسط ويمشي فلا يقع شيء من اعمال جوارحه الا وفق ما يحبه الله عز وجل ويرضاه - 02:06:42

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن والثلاثون قال رحمه الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما السكر - 02:07:03

وعليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتى ان الله وضع عن امتى واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه - 02:07:21

واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين والعلو الى ابن ماجة مفن عن ذكر البيهقي لأن من قواعد التخريج ان الحديث المروي في الاصول الستة اكتفى بعزو الى من رواه منها - 02:07:43

فإذا وجد حديث عند البخاري او مسلم او ابي داود او ابن ماجة او النسائي والترمذى اكتفى بالعزو الى من عزي اليه منهم ولم يحتج الى الخروج عن هذه الاصول الا لمعنى يقتضي ذلك - [02:08:07](#)

كان يكون عند من عزي اليه الحديث غيره زيادة في لفظه او قوته في اسناده. فهذا يعزى الحديث اليه. واما الاصول فهو التمسك بالاصول الستة ان هذه الاصول الستة جامعة للحديث النبوى فلا يكاد يخرج حديث يحتاج اليه الناس في الدين عن هذه الاصول الستة كما قرره ابن - [02:08:25](#)

رجب في مواضع من كتبه فكما ينبغي على الانسان ان يقبل على القرآن في استنباط معانى كلام الله فانه ينبغي ان يكون اعظم شغله بكتب الحديث هي هذه الدواوين الستة - [02:08:53](#)

قراءة وتفهمها واطلاعا على معانيها وتنزها في معانيها وفي الحديث المذكور بيان فضل الله عز وجل على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور الاول الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - [02:09:09](#)

وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا ي يريد - [02:09:36](#)

ارغام العبد على ما ي يريد ومعنى التجاوز والوضع هنا هو نفي وقوع الاثم مع وجودها ومعنى التجاوز والوضع هنا هو نفي وقوع الاثم مع وجودها. فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا - [02:10:02](#)

آآ مكره فمن رحمة الله عز وجل علينا ترك المؤاخذة بالتعتيم في من عرض له حال من هذه الاحوال وكما سلف فان ترك التأثير لا يقتضي ترك الضمان فمن اتلف شيئا لغيره ناسيا - [02:10:25](#)

او مكرها او مخطئا فانه يجب عليه الضمان وانما يرفع عنه الاثم من الله عز وجل وسبق بيانه ذلك في شرح منظومة القواعد الفقهية. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك - [02:10:46](#)

وعابر السبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم - [02:11:12](#)

فهو من زوائد عليه. فرواه من حديث سليمان ابن مهران الاعمش عن مجاهد ابن جبر عن عبد الله ابن عمر رضي الله وعنهما وفي الحديث ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا - [02:11:30](#)

صلاح العبد في الدنيا هو ان ينزل نفسه احدى المنزلتين الاتيتين هو ان ينزل نفسه احدى المنزلتين الاذيتين فالمنزلة الاولى منزلة الغريب وهو المقيم في غير بلده - [02:11:52](#)

وهو المقيم في غير بلده فقلب الغريب متعلق بالرجوع الى بلده واشتغاله بالدنيا حال اقامته في غيره قليل ورکونه الى اهل البلد الذي هو حال فيه ضعيف والمرتبة والمنزلة الثانية منزلة عابر السبيل - [02:12:14](#)

منزلة عابد السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد حال سفره وهو المسافر الذي يمر ببلد حال سفره ثم يخرج منها وهو اقل تعلقا بها من الغريب وهو اقل تعلقا بها من الغريب. لان مكته قليل - [02:12:39](#)

وليس له رغبة في الاقامة وانما هو مجتاز بالبلد فمن رام ان يصلح نفسه ويحملها على ما فيه كمالها لزمه ان ينزل نفسه احدى المنزلتين زاهدا عن الدنيا جاعلا نفسه غريبا فيها او عابرا سبيل - [02:13:05](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحديث الحادى والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن - [02:13:29](#)

احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بساند صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة واسمه الحجة على تارك المحجة لابي نصر لابي الفتح نصر ابن ابراهيم - [02:13:41](#)

المقدسي وهو كتاب عظيم لم يظفر به بعد وانما يوجد مختصر له مجرد من الاسانيد والحديث المذكور اخرجه من هو اشهر منه رواه

ابن ابي عاصم في السنة والبغوي في شرح - 02:14:02

السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء من حديث نعيم بن حماد عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن - 02:14:25

عمرو رضي الله عنهم واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكرها مبسوطة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدق معناه وتشهد بصحته دراية لا رواية - 02:14:42

والمراد بصحته دراية تبؤت احكامه لموافقته الشرع واما نفي صحته رواية فالمراد به عدم تصحيح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله بهذا اه اللفظ والهوى الميل المجرد - 02:15:05

والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق ويکاد يكون ذلك هو مراد الشارع فيکاد يكون ذلك هو مراد الشرع فللهوى معنیان - 02:15:28

لللهوى معنیان احدهما الميل المجرد الميل دون ملاحظة اتجاه الميل. والآخر الميل الى خلاف الحق الميل الى خلاف الحق الميل الى خلاف الحق وهو المراد غالبا في خبر الشرع - 02:15:56

وهو المراد غالبا في خبر الشرع قال ابن عباس رضي الله عنهم كل هوى ضلالة رواه اللکاوي وغيره واسناده صحيح والحديث المذكور هنا يرجع الى الاول دون الثاني والمراد به الميل المجرد - 02:16:25

فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنیين والايمان المنفي في هذا الحديث يحتمل معنیين - 02:16:48

احدهما ان يكون المراد به اصل الايمان ان يكون المراد به اصل الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما لا يصح اسلام العبد الا به وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به - 02:17:09

ما لا يصح اسلام العبد الا به والآخر ان يكون المراد به كمال الايمان ان يكون المراد بقوله ما جئت به ما يصح اسلام العبد به ما يصح اسلام العبد دونه - 02:17:33

وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما يصح اسلام العبد بدونه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - 02:17:54

يا ابن ادم انك ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح - 02:18:14

هذا الحديث اخرجه الترمذی في الجامع ولفظه في النسخ التي بايدينا على ما كان فيك ورواه من حديث كثير ابن فائد عن سعيد ابن عبيد عن بكر ابن عبد الله عن اس - 02:18:34

عن انس بن مالک وفي اسناده کلام. لكن يروى من طرق يقوى بعضها بعضا. ويحصل للحديث التحسين والحديث المذكور مشتمل على ذكر ثلاثة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترن بالرجاء - 02:18:52

الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله فهو يدعوه ويرجوه وثانيها الاستغفار وثانيها الاستغفار اي طلب المغفرة وثالثها توحيد الله - 02:19:16

وثلاثها توحيد الله این في الحديث توحيد الله ایش لا تشرك بشيء هذا مو بالتوحيد هذا ما فيه شرك اه عبر بنفي الشرك ليعلم ان المراد من التوحيد هو محوه - 02:19:49

عبر عن التوحيد بنفي الشرك ليعلم ان المراد من التوحيد هو محو الشرك فالسبب الثالث من اسباب المغفرة هو التوحيد واصير اليه بعدم الشرك لان غایة التوحيد هو ابطال الشرك - 02:20:20

وانما اخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره. فاعظم هذه الاسباب في محو السيئات هو توحيد الله سبحانه وتعالى وقوله فيه لاتيتك

بقرابها القراب بضم القراب وكسرها هو ماء الشيء - 02:20:40

فيكون المعنى لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة والعنان بفتح العين هو السحاب والعنان بفتح العين هو السحاب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وخاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في - 02:21:04

اصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في بط خفي في ضبط خفي الفاظية مرتبة. لئلا يغلط وفي شيء منها وليستفني بها حافظوا عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم يشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقنا - 02:21:33

لبيان مهمات من اللطائف وحمل من الفوائد والمعارف. مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزانة هذه الاحاديث وعظم وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ - 02:21:53

جزء من انفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى. والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمة الله - 02:22:20 ومن شرد الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام اشار الى انتهاء مقصوده تنبئها الى انتهاء عدها الى ما ذكروا انه اورد اثنان وانه اورد اثنين واربعين حديثا من الاحاديث الجامعة ثم بين انه يذكر بابا - 02:22:40

مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها اي الغامض منها المفتقر الى ضبطه بالافصاح عن ذلك بالحروف كقوله بضم الياء من يرى والضبط بالحروف انفع من الضبط بالحركات لأن الضبط بحركاته يدخله التغيير غالبا بخلاف الضبط بالحروف - 02:23:04 والحامل لتابع المصنف كتابه بالباب المذكور امران والحامل لتابع المصنف كتابه المذكور بالباب امران الاول منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها - 02:23:32

والثاني اغفاء حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره في تحقيق ضبطها اغفاء حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره في تحقيق ضبطها كما قال وليستفني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - 02:23:56

ثم وعد المصنف رحمة الله تعالى انه يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل. اي غير هذا الكتاب فهو الحق بالاربعين بابا رام به بيان جمل من نبذ القول فيما يتعلق بالاحاديث المذكورة - 02:24:18

ووعد ان يضع كتابا مستقلا في شرح الأربعين فهل وفي ام لم يفي وهل وضع ام لم يضع وضعوا اللي ما وضعها محمد ما وضع طيب في السوق الان يوجد كتاب شرح اربعين نووية النووي - 02:24:42

احسنت مات المصنف رحمة الله تعالى ولم يضع شرحا على الأربعين النووية ذكره تلميذه الخسيص به ابو الحسن ابن العطار فانه ذكر ان الموجب له شرح الأربعين لانه شرحها ان المصنف مات ولم يشرحها - 02:25:11

فالمطبوع منسوبا اليه لا تصح نسبته اليه. وكذا المطبوع منسوبا الى ابن دقيق العيد بشرح الأربعين لا تصح نسبته الى ابن دقيق العيد فانه ينقل عن اناس ما خلقوا الا بعد ابن دقيق العيد - 02:25:31

واقدم شروح الأربعين هو شروح تلاميذ المصنف نفسه قبل العطار والاشبيلي. وكلاهما شرحه مطبوع. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضفات. في الخطبة - 02:25:49

روي بتشديد الضاد وتحقيقها والتشديد اكثر ومعناه حسنة وجمله الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال - 02:26:12

المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. قول المصنف رحمة الله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلة فان التقبل فوق القبول - 02:26:28

فالتفيل يتضمن اجزاء العمل مع محبة الله للعامل ورضاه عنه واما القبول فانه يختص بالاجزاء فقط وحصول الثواب فالتفيل مرتبة فوق القبول وهي التي كان يدعو بها الانبياء فلم يكونوا يقولون ربنا اقبل منا. وانما كانوا يقولون ربنا تقبل منا فالتفيل اعلى من -

02:26:45

قل واللائق في الدعاء هو السؤال للالى نعم احسن الله اليكم قال الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يراء. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير - 02:27:18

قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض معنى الايمان بالقدر وبعض معنى الايمان بالقدر والمختار ان ذلك يرجع الى حقيقته الشرعية - 02:27:33

التي تقدم ذكرها فالقدر شرعا هو علم الله بالكائنات وكتابته لها وخلقها ومشيئته اياها فيكون الايمان بالقدر هو الايمان بجماع ما انتظم في هذا الحد. نعم احسن الله اليكم قال قوله فاخبرني عن امارتها وفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء اللغتان لكن الرواية بالهاء لكن الرواية - 02:27:50

منها انباه الى انه وان صح الوجهان لغة لكن الرواية جاءت بواحد منها ولو عمد الى جمع ما نص عليه بالرواية لكان ذلك نافعا لان اكثرا الاحاديث النبوية لا يمكن ضبطها الا بالرجوع الى ما في كتب العربية او الشروح - 02:28:20

ولكن يحتاج الى جمع ما نص فيه على الرواية ان الرواية هكذا لتميز الالفاظ النبوية وهو امر ينبغي رعايته. نعم احسن الله اليكم قال قوله تلد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السرارى وحتى تلد حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في -

02:28:44

بمعنى السيد وقيل يكثر بيع السرار حتى تشتري المرأة امها و تستعبدتها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم من بدلائه وجميع طرقه قوله العلتاي الفقراء و معناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبنت مليا هو بشدید الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء - 02:29:07

مبينا في رواية ابي داود في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. قوله رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما تقدم ان تقدير المدة بثلاث وقع عند اصحاب السنن جميعا واسناده صحيح - 02:29:29

وروايتهم مطلقة غير مقيدة ب ايام او ليال و وقع التقييد بكل في خارج السنن اربع فروي مقيدا بالليالي ورد مقيدا بالليالي والمحفوظ هو الاطلاق دون التقييد. وهو محتمل للوجهين مع - 02:29:47

نعم. احسن الله اليكم قال قوله قال الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق قال الحديث السادس قوله فقد استبرا لدینه وعرضه اي صان دینه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه - 02:30:07 قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح القاف و بشدید الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار - 02:30:23

منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى مبغى يقال له دارين ويقال فيها ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطت القول في اياضه في اوائل الشرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين -

02:30:42

ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة عن ابي المظفر عن ابي ورد النسبة الى دارين وهم فاحش. فلا تصح نسبة اليه هاء فقوله ويقال له الديلي نسبة الى دين - 02:31:02

كان يتبعده فيه لابد من تقييد ذلك بحاله قبل الاسلام. فانه انما كان يتبعده فيه قبل الاسلام وقيد المصنف هذا الخبر بذلك في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات فلا ينبغي اطلاقه لان لا يتواهم ان التخلص في الخلوات والفلوات من دين الاسلام وانما كان هذا واقعا من تميم قبل اسلامه - 02:31:22

فانه كان رجلا نصراويا. نعم. احسن الله اليكم قال الحديث التاسع قوله واختلافه هو بضم الفاعلة بكسرها. الحديث العاشر قوله بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة الحديث قوله وغذي بالحرام بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة -

02:31:52

وذكر التشديد ايضا ذكره الجرداني الدمياطي في شرح الأربعين نقلًا عن المصايب انه جاء بالتشديد ايضا غذى والمشهور هو التخفيف غذى نعم. احسن الله اليكم قال الحديث الحادي عشر قوله دع ما يرribك الى ما لا يرribك بفتح لاي وضمها لغتان والفتح افصح واشهر. ومعناه اترك ما شكت فيه - 02:32:12

الى ما لا تشك فيه. ما ذكره رحمه الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر وال الصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها فليس شكا فقط بل هو شك وزيادة وتفسير الريب بالشك - 02:32:40

تفسير له ببعض الافراد الموجودة فيه والريب يشتمل على الشك وزيادة فوقه. توجب حالا هي قلق النفس واضطرابها. وهو الذي اختاره المحققون كابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابى الفرج ابن رجب. نعم. احسن الله اليكم قال الحديث الثاني عشر قوله يعنيه - 02:32:58

في اول الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحسن اذا زنا وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر رحمه الله او ليصمت بضم الميم. وسمع -

02:33:22

كسرها ايضا وليصمت وهو القياس نعم احسن الله اليكم قال الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليحد وبضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال وحد السكين حدتها واستحدها بمعنى - 02:33:42

ال الحديث الحادي الثامن عشر جنبد جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم. الحديث التاسع عشرة تجاهك بضم التاء وفتح الهي اي امامك كما في رواية اخرى صاحب القاموس ان هذه الكلمة تجاه تجيء مثلثة التاء - 02:34:01
فتكون تجاه وتجاه وتجاه نعم. احسن الله اليكم. قال تعرفيين الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه - 02:34:20

اذا اردت تفعيل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس بفعله فافعله والا فلا. وعلى هذا مدار الاسلام. تقدم ان الحديث يجوز ان يكون ويجوز ان يكون انشاء مفيدا للامر - 02:34:34

فما ذكره المصنف بعض معناه احسن الله اليكم قال الحديث الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالظهور الوضوء قيل امر الله تعالى مجتنبا منه الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما - 02:34:48

من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا. وقيل المراد من ايمان الصلة والظهور شرط لصحتها فصار الشرط وقيل غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لما لا مابين السماء - 02:35:11

ملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتملنا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى. والصلة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقنا حجة في ايمان - 02:35:33

لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياءنا هي الصبر المحبوب اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكانه الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيا مستمرا على الصواب - 02:35:53

كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعترضها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيغمقها ان يهلكها وقد بسطت شرع هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه

وبالله التوفيق - 02:36:07

الحادي الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجازة العد او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى. هذا الحد الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى وغيره حدا للظلم منتقد من جهتين - 02:36:25

احدهما ان الله ليس له حد يحد له فلا يمكن ان يعبر في حقه بأنه جاوز الحد والثاني ان الله عز وجل له الملك كله فلا يقع منه تصرف في غير ملك - 02:36:46

فهذا الحد منتقد واقرب ما يقال سلما من الاعتراض في الحد في الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه وهو اصل جامع في بيان المعنى العام واما بالتفصيل فله ما يقيده. كما بسطه ابو العباس ابن تيمية في بعض قواعده - 02:37:05

نعم. احسن الله اليكم قال قوله تعالى فلا ظالمونه بفتح التاء لا تنتظموها. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا - 02:37:29

الحادي الخامس والعشرون بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدتها دث كفلس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم احدهم هو بضم عن الضاد المعجمة وهو كنایة عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وعفاف النفس وكفه عن المحارم. قوله رحمة الله - 02:37:42

هو كنایة عن الجماع ويقع ايضا كنایة عن الفرج وبه صرح المصنف في شرح مسلم نعم. احسن الله اليكم قال الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم. وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي مفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون - 02:38:02

ان مفصل ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون التواص بفتح النون وتشديد الواو والباء وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاتم والفتح اشهر فسمعان اشهر من سمعان - 02:38:21

نعم. احسن الله اليكم قال قوله حاكم الحياة المهملة والكاف اي تردد. وبسط كسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون الارباض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثلثة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سألت قوله بالنواخذ -

02:38:38

وبالذات المعجمة والي الايام وقيل الابراص والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو حجها باعتبار الوضع اللغوي فهي باعتبار الوضع اللغوي ما وقع على غير مثال سبق - 02:38:55

والمراد في الاحاديث انما هو حدها في حقيقتها الشرعية التي تقدم بيانها عند حديث عائشة وهو حديث قامس نعم. احسن الله اليكم قال الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلى وذكر بعض المتأخرین ايضا - 02:39:12

فيها الفتح الا انه لغة رديئة فالمشهور فيه في اللغة العلوية هو الكسر والضم نعم احسن الله اليكم قال ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. وتقديم ايضا انه يفتح فيقال مذاك - 02:39:32

وملاك والمسنون بالحديث هو الكسر من ذكره نعم محمد السندي في حاشيته. نعم احسن الله اليكم قال ملاك الشيء كسر الميم اي مقصودة قوله يكبه وبفتح الياء وضم الكاف. الحديث ثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب -

02:39:51

الى خسينة قبيلة معروفة قوله جرثومي بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكها انتهاء الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضراره بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع - 02:40:17

فبقلبه معناه فلينكر بقلبه وذلك ضعف الایمان اي اقله ثمرة اي اقله اي ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الياء والاسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكتبه وبفتح الباب هو بفتح الباء واسكان الكاف. قوله بحسب امرى من الشر وباسكان السين

المهمة ان يكفيه من الشر - 02:40:36

ال الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذهني ظبطوه بالنون وبالماء وكلاهما صحيح. قوله ظبطوه بالنون وبالباء اي استعاذهني واستعاذهني وكلاهما روي في صحيح البخاري في اللفظ النبوى -

02:40:56

نعم احسن الله اليكم قال الحديث الاربعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها - 02:41:18

بالاعتناء بها ولا تتعلق بها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشغله فيها بما لا يشغله به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون عنان السماء - 02:41:28

بفتح العين يؤتى لهو السحاب وقيل ماعد لك منها اي ظهر اذا رفعت راسك. قوله بقرب الارض بضم القاف وكسراها لغتان روي روي بهما ضموا اشهر معناه ما يقارب ملئا - 02:41:38

قال قال فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى لولا ان - 02:41:53

ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان سنتان وستين وستمائة - 02:42:13

قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب ولكن المشترط ان ينقلها الى المسلمين نقلها نقلها صحيحا بقلمه كان كافيا ذلك - 02:42:31

في كونه حافظا لها وذلك في بيان معنى حديث من حفظ اربعين حديثا وتقديم بيان ضعفه. وبه يتم وشرح هذا الكتاب شرعا يبين مقاصده الكلية ومعانيه الاجمالية اكتبوا طبقة السماء - 02:42:51

سمع علي جميع الاربعين النووية بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان ابن فلان اتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عن اجازة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في منح المكرمات - 02:43:10

لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت السابع من شهر ربيع الاول سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 02:43:38

في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم نشرع بعد العصر ان شاء الله تعالى في شرح الكتاب السابع وهو كتاب التوحيد. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلام عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

02:43:56

02:44:15 -